

أثر الأزمة في سورية في التعليم العالي (حالة جامعة تشرين نموذجاً)

الدكتور أيمن العشعوش*

سوزانا خضرة**

(تاريخ الإيداع 2018 / 7 / 30. قُبل للنشر في 2019 / 3 / 10)

□ ملخص □

يهدف هذا البحث الى دراسة أثر الأزمة في سورية في جامعة تشرين خلال الفترة (2015-2005) وذلك من خلال دراسة أثر الأزمة في كل من عدد الطلاب المسجلين، عدد الطلاب الخريجين، عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة، والمنجزة، وعدد أعضاء الهيئة التعليمية، ونصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب، ونسبة الخريجين من الطلاب.

وتم التوصل لعدة نتائج أهمها أدت الأزمة في سورية لزيادة كل من الطلاب المسجلين، وعدد رسائل الدراسات العليا المسجلة، والمنجزة، واعداد أعضاء الهيئة التعليمية، ونصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين، بينما لم يكن هناك أثر للأزمة على عدد الطلاب الخريجين كذلك على نسبة الخريجين من الطلاب.

الكلمات المفتاحية : التعليم العالي - الأزمة السورية - الهيئة التعليمية - جامعة تشرين

* أستاذ مساعد - قسم احصاء برمجة - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم احصاء برمجة - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

The Impact Of Crisis In Syria On Higher Education (Tishreen University As A Model)

Dr. Aeman ALashwosh*
Souzana Kadra**

(Received 30 / 7 / 2018. Accepted 10 / 3 / 2019)

□ ABSTRACT □

This study aims at studying the impact of the crisis in Syria at Tishreen University during the period 2005-2015 through studying the impact of the crisis in the number of enrolled students, the number of graduate students, the number of registered and completed graduate studies, the number of faculty members, Faculty members of students, and the proportion of graduates of students.

A number of results were achieved, the most important of which was the crisis in Syria to increase the number of registered students, the number of registered and completed graduate letters, the preparation of faculty members and the share of teaching staff members in Tishreen University. Percentage of graduates of students.

Keywords: Higher Education - Syrian Crisis - Education Commission - Tishreen University

* Associate Professor, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Postgraduate Student, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة

إن واقع التعليم العالي في سورية من أهم القضايا التي تواجه المجتمع نظراً لتأثير هذا الواقع في كافة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن الواقع التعليمي وتطوره من أهم المسائل التي يتوقف على حلها حسن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن التعليم العالي يؤدي إلى توسيع خيارات الأفراد وزيادة اندماجهم في عملية التنمية، وتلبية حاجاته المتغيرة والمتجددة من القوى العاملة بكافة مستوياتها واختصاصاتها التعليمية والمهنية. ويحظى التعليم العالي بأهمية بالغة، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه في جميع القطاعات من صناعة وتجارة وخدمات وصحة، كما يقوم التعليم العالي بتقديم برامج تعليمية في شتى أنواع التخصصات للمتعلمين، بقصد إعدادهم وتأهيلهم، ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية، والدخول إلى سوق العمل، وبالتالي الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. لقد تراجع مستوى التعليم في الجامعات السورية بفعل الحرب، خصوصاً في المناطق التي شهدت معارك عنيفة كحلب وحمص وديرالزور، في ظل هجرة عدد كبير من الأساتذة، واقتصار التعليم في بعض هذه الجامعات على معيدين أو طلبة ماجستير. كذلك، فقد اغتيل وخُطف قسم آخر، في مقابل انسحاب قسم من الأساتذة والطلبة إلى العمل في المجالين السياسي والعسكري وقد تعرض البلد أيضاً لأضرار كادت أن تشل الحركة التعليمية وإن كانت قد أوقفت التعليم في بعض جامعاته كجامعة الفرات، ولذلك فإن إعادة بناء وتنشيط التعليم العالي في أعقاب الحرب يُعد تحدياً كبيراً يتطلب جهداً جماعياً بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة التعليمية الوطنية والإقليمية والدولية.

مشكلة البحث

يشغل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، وهو يوفر الأطر العليا من القوى العاملة الاختصاصية والفنية في مختلف مجالات العمل، وخاصة الكوادر القيادية الرئيسية القادرة على ممارسة المهن والأعمال الرفيعة التي تحتاج إلى درجة عالية من المعارف والمهارات المعقدة والمستويات التعليمية المتقدمة. وأسهمت الطبيعة المعقدة والضبابية للنزاع المتواصل في سورية إلى تشويه التعليم والتعلم. ففي المرحلة المبكرة، كان هناك خسارة مباشرة لفرص التعليم والتعلم في مختلف الجامعات، وإن تفاوت تأثير ذلك على الطلاب والمدرسين بين منطقة وأخرى في أنحاء البلاد. فالخوف وانعدام الأمن، اللذين نتجا عن غياب القانون والنظام، كانا عنصرين أساسيين في هذه المرحلة المضطربة من النزاع المسلح لتعطيل العملية التعليمية، بالإضافة لتدمير البنية التحتية للتعليم العالي، وإغلاق الجامعات، وعدم إمكانية الوصول إلى العديد منها. وخلال هذه الفترة، خسر النظام التعليمي العالي الموظفين والطلاب نتيجة فرار اللاجئين، ونزوح السكان وهجرتهم، وكذلك جزاء تعرضهم للقتل والخطف. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الأساسي الآتي:

- ما هو أثر الأزمة في سورية على خدمات التعليم العالي في جامعة تشرين وهل استطاعت استيعاب أضرار الجامعات الأخرى؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- ما أثر الأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين والمتخرجين في جامعة تشرين؟

- ما أثر الأزمة في سورية على عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة والمنجزة في جامعة تشرين؟

- ما أثر الأزمة في سورية على عدد أعضاء الهيئة التعليمية؟

- ما أثر الأزمة في سورية على نصيب أعضاء الهيئة التدريسية من الطلاب في جامعة تشرين؟

- ما أثر الأزمة في سورية على نسبة الخريجين من الطلاب؟

أهمية البحث وأهدافه

تعود أهمية هذه الدراسة إلى حداتها، والإشارة الجدية لخطورة السلبات التي يمكن أن تفرزها الأزمة على الصعيد التعليمي، لذلك لا بد من تحديد دقيق لواقع التعليم العالي في الجامعات السورية وضرورة تعديل السياسات التعليمية بما يتناسب مع الواقع الذي فرضته الأزمة في التعليم العالي عامة وفي جامعة تشرين خاصة. ويهدف البحث إلى : تسليط الضوء على واقع التعليم العالي في الجامعات السورية قبل وخلال الأزمة خلال الفترة (2005-2015) الذي يعد الرصيد الاستراتيجي البشري التنموي للدولة السورية ومدى تأثر جامعة تشرين بالأزمة السورية من خلال دراسة أثر الأزمة على مجموعة من المتغيرات في جامعة تشرين وهي: (عدد الطلاب المسجلين- عدد الطلاب الخريجين- عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة- رسائل الدراسات العليا المنجزة- اعداد أعضاء الهيئة التعليمية- نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب- نسبة الخريجين من الطلاب).

الدراسات السابقة:

1- دراسة الرفاعي (2016) بعنوان " : العائد الاقتصادي للتعليم في سورية ودوره في التنمية"

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم العائد الاقتصادي للتعليم وطرق قياسه، وبيان اثر العائد الاقتصادي للتعليم على التنمية الاقتصادية من خلال بناء نموذج للعلاقة بين متغيرات العملية التعليمية ومتغيرات التنمية الاقتصادية وذلك للبيانات الخاصة بالمؤشرات التعليمية ومؤشرات التنمية في سورية خلال الفترة (1980 ، 2010) وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- إن التعليم ليس فقط خدمة إنسانية واجتماعية بل هو عبارة عن مشروع استثماري، وهناك إمكانية لقياس العائد الاقتصادي للتعليم مثله مثل أي مشروع استثماري مادي آخر من خلال أثره في التنمية. - توجد متغيرات عديدة تحدد العائد الاقتصادي للتعليم و هذا ما يؤدي إلى صعوبة قياس هذا العائد وقياس أثره في التنمية الاقتصادية.

- إن العائد الاقتصادي للتعليم يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في التنمية الاقتصادية.

2- دراسة الجدية (2010) بعنوان " : دورا لجامعات في التنمية الاقتصادية"

سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في بعض الدول العربية في خدمة المجتمع و الاستفادة الأفضل من مخرجات التعليم لتحقيق مستوى دخل مرتفع وحياة أفضل، ثم الوقوف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الجامعات في التنمية الاقتصادية وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- غياب الخطط والبرامج التطويرية التي تهتم بالتنمية الزراعية والصناعية وهبوط وظيفة الجامعة من التفكير والإبداع وتنمية المجتمع إلى دور هامشي يعتمد على التعميم فقط، وعدم الاهتمام بالباحثين والفنيين المؤهلين للتنمية الاقتصادية، كذلك غياب أي تعاون بين الجامعات العربية بعضها بعضا. - إن التعليم في الجامعات العربية لا يزال يعتمد على أسلوب التلقين وليس تعليم كيفية التفكير.

3- دراسة قضيب البان (1996) بعنوان " قياس العائد الاقتصادي من الإنفاق على التعليم مع التطبيق على الجمهورية العربية السورية"

هدف البحث إلى محاولة دراسة العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي في الاقتصاد السوري خلال الفترة 1981-1971، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مساهمة التعليم في نمو الاقتصاد بين 6% إلى 9% خلال الفترة المرصودة. كما كان من أهم نتائج الدراسة

1- انخفاض المستوى التعليمي لقوة العمل (جانب العرض) وعدم مواكبته للتطورات التكنولوجية الحاصلة في سوق العمل (جانب الطلب)

2- انخفاض الطلب على قوة العمل بشكل عام وعلى المستويات الجامعية والمتوسطة بشكل خاص.

3- انخفاض مستوى الإنتاجية وارتفاع مستوى البطالة المقنعة.

فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية على جامعة تشرين.

ويتفرع عن هذه الفرضية الأساسية عدة فرضيات فرعية:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد الخريجين في جامعة تشرين.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة في جامعة تشرين.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد رسائل الدراسات العليا المنجزة في جامعة تشرين.

الفرضية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين.

الفرضية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب جامعة تشرين.

الفرضية السابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في نسبة الخريجين من الطلاب في جامعة تشرين.

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للبحث، والاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي لتحليل البيانات الكمية والنوعية للتعليم العالي في جامعة تشرين للفترة (2005-2015)، وتم استخدام برنامج SPSS لاختبار فرضيات الدراسة.

الجانب النظري يعد التعليم حجر الزاوية في التنمية البشرية والاجتماعية لأنه يعزز قدرات الناس ويحسن معيشتهم ويرسخ قيم السلام والحرية والعدالة الاجتماعية فالتعليم قادر على الإسهام في الوقاية من النزاع والتخفيف من حدته في حال حصوله من خلال زرع قيم إنسانية في نفوس الأطفال تحميهم من الانخراط في العنف والنزاعات وتثبيهم

عن ذلك ويمكن للتعليم الرسمي أن يحدد مواقف الأفراد وفهمهم للأمور وفي نهاية المطاف سلوكياتهم بحيث يدعمهم في تطوير هوية جامعة على المستوى الوطني، كما انه يساعد في معالجة العديد من الأمراض الاجتماعية مثل العنصرية والتطرف ومحاربتها، غير أن التعليم يمكن أن يستعمل أيضا لتحقيق غايات معاكسة تماماً، وثمة أمثلة عديدة كيف استعمل التعليم لتأجيج النزاعات، فالاستعمال الدعائي للتعليم يمكن أن يتسبب بأضرار هائلة عبر الحد من إمكانية الحصول على التعليم وتعميق عدم المساواة في الفرص التعليمية، وعبر استعماله كسلاح للقمع الثقافي وتسوية الحرب وعبر تشويه التاريخ وإساءة استعمال المناهج للأغراض السياسية وعبر الترويج للقيمة الذاتية لمجموعة أو جماعة معينة من خلال كراهية الآخرين وعبر تهميش الأفراد أو المجموعات أو الأديان والحط من قدرها.

أ- أسس التعليم العالي في سورية:

تستند سياسة التعليم العالي في سورية إلى عدة أسس تذكرها المراجع المختصة على الوجه الآتي:

- 1- ان يكون للتعليم العالي هوية محددة في المجتمع الراهن وان يراعى فئة المتعلمين ويتجلى ذلك من خلال تطبيق مجانية التعليم وسياسة الاستيعاب الجامعي اللذين يحققان مبدأ ديمقراطية التعليم. {11}
- 2- ان يتصف التعليم العالي بالاستقرار وانتظام الدراسة ويتطلب ذلك الدعم الحكومي المستمر له من خلال مسانده بالتشريعات والقوانين التي تضمن له التطور والتقدم اضافة إلى تأمين مصادر تمويل كافية التي تتيح له إمكانية التوسع الأفقي والعمودي في ان واحد {12}

بالنظر للجدول رقم (2) نلاحظ:

ازداد عدد طلاب الجامعات الحكومية من حوالي (240791) طالبا عام 2006 إلى (447413) طالبا عام 2014، بمعدل نمو وسطي بلغ (8,3 %) بين عامي 2006 و 2014 وقد فاق معدل النمو السنوي لطلاب الجامعات بكثير مستوى معدل النمو السنوي للسكان الذي بلغ (2,6 %) خلال نفس الفترة، نتيجة ارتفاع مستوى الخصوبة خلال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، ووصول أعداد كبيرة من المواليد إلى سن التعليم، وبالتالي تدفق نسب متزايدة من الناجحين منهم في امتحانات شهادة التعليم الثانوي صوب الجامعات لمتابعة تحصيلهم التعليمي. إلا أن عدد الطلاب في الجامعات السورية الحكومية تناقص إلى (420034) طالبا في العام 2015 وقد ظهر هذا التناقص في جامعات حلب والبعث والفرات نتيجة الأوضاع الأمنية السائدة وبالمقابل ازداد عدد الطلاب في جامعات دمشق وتشيرين نتيجة الأوضاع الآمنة في تلك المدن. إذ تناقص معدل النمو السنوي للطلاب في جامعة دمشق من 26,7% في عام 2012 حتى بلغ 9,6% في عام 2015. وكذلك الأمر نفسه في جامعة تشرين إذ تناقص معدل نمو الطلاب من 16,9% في عام 2012 حتى وصل إلى 7,3% في عام 2015. إلا انه ونتيجة الأوضاع الأمنية واشتداد حدة الصراع في كل من حلب وحمص ودير الزور فقد تناقص عدد الطلاب في كل من جامعات حلب والبعث والفرات خلال الفترة 2012-2015 إلا أن هذا التناقص في عدد الطلاب كان بسبب الهجرة الداخلية والانتقال إلى الجامعات الأخرى كدمشق وتشيرين مما اثر في ارتفاع عدد الطلاب في هذه الجامعات، أو بسبب الهجرة الخارجية أو الالتحاق بمختلف القوى المتصارعة في سورية ويمكن مرده أيضا إلى صعوبة الوصول إلى تلك الجامعات وانقطاع الطرق وارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية.

وتشير البيانات إلى حدوث تغيرات هامة وإيجابية على تركيب طلاب الجامعات حسب النوع الاجتماعي، تمثلت بارتفاع نسبة الإناث من مجموع الطلاب من (52,5 %) عام 2006 إلى (59,1 %) عام 2015، مقابل انخفاض نسبة الذكور من (47,5 %) إلى (40,9 %) بين العامين المذكورين (الجدول رقم 3)، ويأتي هذا الإقبال

المتزايد للمرأة على التعليم الجامعي، نتيجة تراجع المواقف والعادات الاجتماعية التي كانت تعيق استكمال تعليم الفتيات وتحبذ زواجهن في سن مبكرة، وستعكس آثاره بشكل إيجابي على توسيع فرص تمكينها ودمجها في عملية التنمية، وعلى تعزيز مكانتها وتحسين نوعية حياتها وحياة الأسرة وأوضاع المجتمع. إلا أن عدد الإناث انخفض بين عامي 2014 و 2015 رغم ارتفاع نسبتهم مقارنة بالذكور وذلك بسبب تردي الأوضاع الأمنية في بعض الجامعات والهجرة خارج البلد.

جدول رقم/2/ تطور عدد الطلاب في الجامعات الحكومية السورية											
2014/ 2015	2013/ 2014	2012/ 2013	2011/ 2012	2010/ 2011	2009/ 2010	2008/ 2009	2007/ 2008	2006/ 2007	2005/ 2006	الجنس	الجامعة
77955	71290	68849	58425	47105	51100	49497	52888	52120	51460	ذكور	جامعة دمشق
100696	91679	86355	79555	61779	67377	58752	59235	54678	52907	إناث	
178651	162969	155204	137980	108884	118477	108249	112123	106798	104367	مجموع	
9.6	9.5	12.4	26.7	0.08-	9.4	-0.03	4.9	2.3	-	معدل نمو الطلاب	
25752	45420	37819	49642	40233	41192	44970	42020	40159	39633	ذكور	حلب
26331	40037	29660	39209	33351	34191	36520	31789	30100	28901	إناث	
52083	85457	67479	88851	73584	75383	81490	73809	70259	68534	مجموع	
-0.39	26.6	-0.24	20.7	-0.02	-9.2	10.4	5.05	2.5	-	معدل نمو الطلاب	
37980	35599	35415	31950	27432	25417	24857	23924	23775	23366	ذكور	تشرين
50426	46780	42780	39054	33284	30678	29938	29869	28688	27981	إناث	
88406	82379	78195	71004	60716	56095	54795	53793	52463	51347	مجموع	
7.3	5.4	10.1	16.9	8.2	2.4	1.9	2.5	2.2	-	معدل نمو الطلاب	
28745	32774	28480	26368	22780	23691	18593	16989	15675	13156	ذكور	البعث
36088	39278	32300	31626	26885	27620	21835	20807	19877	16543	إناث	
64833	72052	60780	57994	49665	51311	40428	37796	35552	29699	مجموع	
-0.1	18.5	4.8	16.7	-0.03	26.9	6.9	6.3	19.7	-	معدل نمو الطلاب	
29912	38437	30592	22100	15339	15517	11563	8466			ذكور	الفرات
34894	38893	30750	22133	18307	18448	11098	8058			إناث	

64806	77330	61342	44233	33646	33965	22661	16524			مجموع
-0.16	26.06	38.6	31.46	-0.009	49.8	37.13				معدل نمو الطلاب
248435	256667	221845	211577	173606	178314	158143	149758	133343	126332	مجموع الاناث
59.1	57.4	56.2	56.6	57.2	57.2	54.7	54.1	53.5	52.5	النسبة
171599	190746	172675	162117	130109	133226	130887	127298	116054	114459	مجموع الذكور
40.9	42.6	43.8	43.4	42.8	42.8	45.3	45.9	46.5	47.5	النسبة
420034	447413	394520	373694	303715	311540	289030	277056	249397	240791	المجموع

الجدول من اعداد الباحثة ، المصدر : إحصائيات وزارة التعليم العالي

3- أثر الأزمة في سورية على واقع التعليم العالي في جامعة تشرين

تعد جامعة تشرين إحدى الركائز الأساسية في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية ولها أهميتها في التقدم والتنمية، وفي البناء الفكري والتموي وانعكاس ذلك على المجتمع ومؤسساتها لمختلفة. فقد حققت جامعة تشرين نجاحات متعددة باتجاه التطوير والتحديث من خلال سياسات التوسع في التعليم وزيادة عدد الكليات وربط البحث العلمي بقضايا المجتمع والسعي للمشاركة مع الثورة العلمية والتكنولوجية والمعرفية.

بالنظر الى الجدول رقم (3) نلاحظ الآتي:

➤ أدت الأزمة في سورية الى تزايد عدد طلاب جامعة تشرين بسبب انتقال العديد من الطلاب في جامعات حلب والبعث والفرات نتيجة الأوضاع الأمنية السائدة واشتداد حدة الصراع في كل من حلب وحمص ودير الزور وانتقالهم الى جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الآمنة.

➤ تزايد عدد طلاب جامعة تشرين من 41691 طالب عام 2005 إلى 60716 طالب عام 2011 بمعدل نمو وسطي 6,5% و تزايد عدد الطلاب إلى 71004 عام 2012 بمعدل نمو 16,9% و ذلك بسبب بدء الأزمة في سورية وانتقال العديد من الطلاب للدراسة في جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الأمنية السيئة في الجامعات الأخرى كحلب ودير الزور، وازداد عدد الطلاب في العام 2014 و 2015 حتى بلغ 88406 طالب بمعدل نمو 7,3 عن العام 2014.

➤ انخفض معدل نمو الخريجين بين عامي 2005 و 2006 بمعدل (-0,1) اذ تناقص عدد الطلاب الخريجين من 4981 عام 2005 إلى 4437 عام 2006 ليعاود الارتفاع حتى عام 2012 بمعدل نمو وسطي 5,3 عن سنة الاساس وهذا يتناسب مع نسبة نمو الطلاب في جامعة تشرين. الا ان معدلات نمو الخريجين بدأت بالتناقص بدءا من عام 2013 من 7048 طالب لمعدل نمو -0,011 و بنسبة 9% من مجموع طلاب جامعة تشرين الى 5704 طالبا بمعدل نمو (-0,19) عام 2014 بنسبة 7% من مجموع الطلاب. انخفضت نسبة الخريجين من عدد الطلاب من (11%) عام 2005 إلى (6%) عام 2015 على الرغم من تزايد عدد الطلاب المسجلين في الجامعة.

تعد نسبة أعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية للطلاب، أو نصيب عضو الهيئة التدريسية أو التعليمية من الطلبة، إحدى المؤشرات التي تدعم جودة التعليم، فكلما ارتفعت حصة عضو الهيئة التدريسية أو التعليمية من الطلاب إلى حد معين تراجعت جودة التعليم والعكس صحيح.

بالمقارنة ما بين نمو الطلاب بجامعة تشرين ونمو أعضاء الهيئة التعليمية فيها نلاحظ ان معدل نمو الطلاب اعلى من معدل نمو الهيئة التدريسية وهذا يستلزم زيادة في اعضاء الهيئة التعليمية للحفاظ على جودة التعليم العالي وهذا ما يثبتته أيضا ازدياد حصة عضو الهيئة التدريسية من طلاب جامعة تشرين اذ زادت حصة عضو الهيئة التعليمية من 42 طالب عام 2005 إلى 51 طالب عام 2008 الا ان هذه الحصة تناقصت في الأعوام التالية (2009-2010-2011) ، لكن مع بداية الأزمة ومع تزايد الطلاب في جامعة تشرين تزايدت حصة عضو الهيئة التعليمية الى 60 طالب عام 2013 ووصلت الى 75 طالب عام 2015. وتناقص أعضاء الهيئة التعليمية من 1303 عضوا عام 2013 إلى 1175 عضوا عام 2015 وهذا مرده إلى الهجرة الخارجية والالتحاق في صفوف الجيش وحركة نزوح كبيرة لعدد كبير من أساتذة الجامعات والتخصصات المهمة، على شكل إعارة إلى جامعات أخرى. وثمة من انشق عن المهنة لصالح العمل السياسي والعسكري، كذلك مشاركة مدرّسين في العمل العسكري ومغادرة البلاد بسبب العروض التي حصلوا عليها من جامعات عربية.

يتبين من الجدول رقم (4) ارتفاع عدد رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة والمنجزة في جامعة تشرين خلال سنوات الدراسة وهذا مؤشر على ارتفاع جودة مخرجات التعليم العالي.

جدول رقم (3) تطور أعداد الطلاب المسجلين والخريجين و عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين

نصيب أعضاء الهيئة من الطلاب	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	معدل نمو الخريجين	نسبة الخريجين / عدد الطلاب	معدل نمو الطلاب	عدد الطلاب الخريجين			عدد الطلاب المسجلين			العام
					المجموع	إناث	ذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
42	997	-	0.11	-	4981	3205	1776	41691	22313	19378	2004-2005
48.71	1054	-0.1	0.08	0.232	4437	2828	1609	51347	27981	23366	2005 -2006
48.9	1073	26.6	0.1	0.022	5625	3385	2240	52463	28688	23775	2006 -2007
51.28	1049	0.017	0.1	0.025	5725	3284	2441	53793	29869	23924	2007 -2008
49	1121	11.4	0.11	0.019	6383	3774	2609	54795	29938	24857	2008 -2009
45	1251	-0.003	0.11	0.024	6360	3800	2560	56095	30678	25417	2009-2010
47	1280	-0.008	0.1	0.082	6309	4164	2145	60716	33284	27432	2010-2011
55	1303	13.06	0.1	0.169	7133	4855	2278	71004	39054	31950	2011-2012
60	1312	-0.011	0.09	0.101	7048	4475	2573	78195	42780	35415	2012-2013
57	1448	-0.19	0.07	0.054	5703	3420	2283	82379	46780	35599	2013-2014
75	1175	0.03	0.066	0.073	5900	3542	2358	88406	50426	37980	2014-2015

الجدول من إعداد الباحثة، المصدر: مديرية التخطيط جامعة تشرين

جدول رقم (4) أبحاث الدراسات العليا المسجلة و المنجزة لطلاب دراسات الماجستير والدكتوراه

أبحاث الدراسات العليا المنجزة			أبحاث الدراسات العليا المسجلة			العام
مجموع	دكتوراه	ماجستير	مجموع	دكتوراه	ماجستير	
38	6	32	124	22	104	2005
60	2	58	133	19	114	2006
101	13	88	322	24	298	2007
123	9	114	395	26	369	2008
122	7	115	271	17	254	2009
204	22	182	426	29	397	2010
278	22	256	357	51	306	2011
262	19	243	502	41	461	2012
252	23	229	501	61	483	2013
294	41	253	821	78	743	2014
357	28	329	773	78	695	2015
200	14	186	630	93	537	2016

الجدول من اعداد الباحثة، المصدر: مديرية التخطيط جامعة تشرين

النتائج والمناقشة

الجانب العملي

اختبار الفرضيات

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين.

جدول رقم (5) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين

الأزمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاب	قبل	51697.3333	5180.00995	2114.73021
	أثناء	76140.0000	10699.07910	4784.77363

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الطلاب قبل الأزمة بلغ 51697.3333 طالب بانحراف معياري قدره 5180 طالباً، بينما بلغ أثناء الأزمة 76140 بانحراف معياري قدره 10699.07910 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسطات عدد الطلاب قبل وبعد الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (6) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		t-test for Equality of Means						
		F	الدلالة الإحصائية.	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	الحد الأدنى
الطلاب	افتراض تساوي التباينات	3.065	.114	-4.977	9	.001	-24442.666	4911.24205	-35552.668	-13332.665
	افتراض التباينات غير متساوية			-4.672	6	.004	-24442.666	5231.26586	-37501.435	-11383.898

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 3.065 ومستوى دلالتها 0.114 لذلك نفترض تساوي التباين وتشير قيمة t إلى -4.977 وقيمة SIG تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين" حيث زاد عدد الطلاب في جامعة تشرين بعد الأزمة بسبب انتقال العديد من الطلاب للدراسة في جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الأمنية السيئة في الجامعات الأخرى كحلب و دير الزور.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الخريجين في جامعة تشرين.

جدول رقم (7) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الخريجين في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الخريجين	قبل	5585.1667	766.98746	313.12132
	أثناء	6418.6000	651.83456	291.50928

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الخريجين قبل الأزمة بلغ 5585.1667 طالب بانحراف معياري قدره 766.98746 طالب، بينما بلغ بعد الأزمة 6418.6000 بانحراف معياري قدره 651.83456 وليبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسطات عدد الخريجين قبل وبعد الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (8) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		اختبار t-test للتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة الإحصائية.	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	الحد الأدنى
الخريجين	افتراض تساوي التباينات	.046	.834	1.917	9	.088	-833.43333	434.82616	-1817.078	150.21177
	افتراض التباينات غير متساوية			-1.948	9	.083	-833.43333	427.81143	-1801.44	134.57899

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 0.046 ومستوى دلالتها 0.834. لذلك نفترض تساوي التباين ونشير قيمة t إلى 1.917 وقيمة SIG تساوي 0.088 وهي أكبر من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الخريجين في جامعة تشرين".

3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين.

جدول رقم (9) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين

Group Statistics				
		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ابحاث_مسجلة	الازمة_السورية			
	قبل	278.8333	127.83023	52.18647
	أثناء	599.4000	194.00850	86.76324

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الأبحاث المسجلة قبل الأزمة بلغ 279 تقريباً بحثاً بانحراف معياري قدره 52.18647، بينما بلغ بعد الأزمة 600 تقريباً بانحراف معياري قدره 86.76324 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسطات عدد الأبحاث المسجلة قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (10) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		اختبار t-test للتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة الإحصائية.	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	الحد الأدنى
ابحاث_مسجلة	افتراض تساوي التباينات	1.717	.223	3.295	9	.009	-320.56667	97.27510	-540.61824	-100.51509
	افتراض التباينات غير متساوية			-3.166	7	.017	-320.56667	101.24864	-562.05935	-79.07398

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 1.717 ومستوى دلالتها 0.223 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t إلى 3.295 وقيمة SIG تساوي 0.009 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين".

4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين.

جدول رقم (11) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ابحاث_منجزة	قبل	108.0000	58.12056	23.72762
	اثناء	288.6000	41.43429	18.52998

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الأبحاث المنجزة قبل الأزمة بلغ 108.0000 بحثاً بانحراف معياري قدره 58.12056 بحثاً، بينما بلغ بعد الأزمة 288.6000 بانحراف معياري قدره 41.43429 وليبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسطات عدد الأبحاث المنجزة قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (12) اختبار Independent Samples Test

	اختبار تساوي التباين	اختبار t-test للتساوي المتوسطات								
		F	الدلالة الإحصائية	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
									الحد الأدنى	
ابحاث_منجزة	افتراض تساوي التباينات	.403	.541	-5.805	9	.000	-180.60000	31.11087	-250.97767	-110.22233
	افتراض التباينات غير متساوية			-5.999	8.846	.000	-180.60000	30.10581	-248.88550	-112.31450

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 0.403 ومستوى دلالتها 0.541 لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t إلى -5.805 وقيمة SIG تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين".

5- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين.

جدول رقم (13) احصاءات وصفية لمتوسط عدد أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
عدد اعضاء الهيئة التعليمية	قبل	1090.8333	88.08273	35.95962
	أثناء	1303.6000	97.49000	43.59885

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد أعضاء الهيئة التعليمية قبل الأزمة بلغ 1090.8333 بانحراف معياري قدره 88.08273 بينما بلغ بعد الأزمة 1303.6000 بانحراف معياري قدره 97.49000 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسط عدد أعضاء الهيئة التعليمية قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (14) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		اختبار t-test لتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة الإحصائية.	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	الحد الأدنى
عدد اعضاء الهيئة التعليمية	افتراض تساوي التباينات	.004	.952	-3.803	9	.004	-212.76667	55.94013	-339.31202	-86.22131
	افتراض التباينات غير متساوية			-3.765	8	.005	-212.76667	56.51508	-342.42777	-83.10556

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 0.004 ومستوى دلالتها 0.952 وهي أقل من مستوى الدلالة لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t إلى -3.803 وقيمة SIG تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة على عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين".

6- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين.

جدول رقم (15) احصاءات وصفية لنصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نصيب	قبل	47.4817	3.36037	1.37187

أعضاء الهيئة من الطلاب	أثناء	58.8000	10.25671	4.58694
---------------------------	-------	---------	----------	---------

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب قبل الأزمة بلغ 47.4817 بانحراف معياري قدره 3.36037 بينما بلغ بعد الأزمة 58.8000 بانحراف معياري قدره 10.25671 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسط نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب قبل وبعد الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (16) اختبار Independent Samples Test

		اختبار تساوي التباين		اختبار t-test المتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة الإحصائية.	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند %95	
									الحد الأدنى	
نصيب أعضاء الهيئة من الطلاب	افتراض تساوي التباينات	2.360	.159	-2.567	9	.030	-11.31833	4.40953	-21.29338	-1.34329
	افتراض التباينات غير متساوية			-2.364	4.717	.067	-11.31833	4.78769	-23.85058	1.21392

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 2.360 ومستوى دلالتها 0.159 لذلك نفترض تساوي التباين وتفسير قيمة t إلى -2.567 وقيمة SIG تساوي 0.030 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة على نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين".

7- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نسبة الخريجين إلى عدد الطلاب في جامعة

تشرين

جدول رقم (17) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على نسبة الخريجين إلى عدد الطلاب في جامعة تشرين.

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نسبة الخريجين / عدد الطلاب	قبل	.1017	.01169	.00477
	أثناء	.0852	.01628	.00728

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط نسبة الخريجين إلى عدد الطلاب قبل الأزمة بلغ 0.1017 بانحراف معياري قدره 0.01169 بينما بلغ بعد الأزمة 0.0852 معياري قدره 0.01628 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسط

نسبة الخريجين الى عدد الطلاب قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (18) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test											
		اختبار تساوي التباين		اختبار t-تساوي المتوسطات						فترة الثقة لمتوسط الفروق عند %95	
		F	الدلالة الإحصائية.	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	الحد الأدنى		
نسبة الخريجين / عدد الطلاب	افتراض تساوي التباينات	1.898	.202	1.953	9	.083	.01647	.00843	-0.00260		.03554
	افتراض التباينات غير متساوية			1.891	7	.100	.01647	.00871	-0.00405		.03698

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 1.898 ومستوى دلالتها 0.202 وهي أقل من مستوى الدلالة لذلك نفترض تساوي التباين وتشير قيمة t الى 1.953 وقيمة SIG تساوي 0.083 وهي أكبر من مستوى الدلالة البالغ 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة التي تقول "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نسبة الخريجين الى عدد الطلاب في جامعة تشرين"

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين، حيث زاد عدد الطلاب في جامعة تشرين بعد الأزمة بسبب انتقال العديد من الطلاب في جامعات حلب والبعث والفرات نتيجة الأوضاع الأمنية السائدة واشتداد حدة الصراع في كل من حلب وحمص ودير الزور وانتقالهم الى جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الآمنة.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد الخريجين في جامعة تشرين.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد الأبحاث المسجلة والمنجزة في جامعة تشرين، حيث زادت الأبحاث المسجلة والمنجزة بعد الأزمة وربما يكون هذا مرده بسبب رغبة بعض الطلاب تأجيل التحاقهم بالخدمة العسكرية من خلال استكمال دراستهم في الدراسات العليا هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذا دليل على زيادة وعي الطلاب بضرورة استكمال دراستهم العليا وذلك لدوافع مختلفة سواء مهنية أو اقتصادية أو نفسية أو علمية ولكن كلها تصب في خدمة المجتمع والتنمية.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين، حيث زاد عددهم بعد الأزمة.

5- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين، حيث زاد متوسط نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب من 47 طالبا قبل الأزمة الى 58 طالبا بعد الأزمة، أي

أنه على الرغم من زيادة أعداد أعضاء الهيئة التعليمية بعد بدء الأزمة إلا أنها لم تكن بمستوى الزيادة الحاصلة في أعداد الطلاب في جامعة تشرين مما يؤثر سلباً على جودة التعليم.

6- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نسبة الخريجين إلى عدد الطلاب في جامعة تشرين.

التوصيات:

1. إن مواجهة الأزمة التي يمر بها التعليم العالي في بلادنا، لا يمكن أن تتم بجهود فردية، بل لابد من بذل جهود ضخمة على المستوى القومي والوطني، تسهم فيها مختلف قطاعات الشعب ابتداء من صانعي القرار ولغاية المفكرين من النخبة والقادة التربويين وأعضاء الهيئة التعليمية والطلاب والتنظيمات والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية...إلخ، بحيث تتحالف جميع هذه الفئات لصياغة نظام تربوي تعليمي قادر على القيام بالأدوار والمسؤوليات المترتبة على هذا النظام بحيث يستطيع هذا النظام صياغة أجيال الأمة وتشكيل مستقبلها وقيادة خططها التنموية الاجتماعية والاقتصادية.

2. توجيه الدراسات العليا للبحث في المسائل المتعلقة بالمستجدات العالمية، والاحتياجات القومية في سورية خلال و بعد الأزمة، وإعداد الطلاب لإتقان مهارات بحثية لتمكنهم من إعادة الاعمار في شتى المجالات.

3. العمل على الحد من هجرة العقول باعتبارها نزيفاً للكفاءات العلمية في سورية، وذلك بتوفير الظروف المواتية للبحث والدراسة والإبداع.

4. تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء حاجات ومشكلات المجتمع وفق الوضع الراهن، وتطوير النشر العلمي في المجالات والدوريات.

5. استحداث أنواع جديدة من التعليم تواجه التغيرات الجديدة بغية زيادة فعاليته في التنمية الشاملة. كفتح مراكز جديدة للتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد لمن لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي خلال هذه الأزمة.

المراجع

- 1- مركز دمشق للأبحاث والدراسات، تأثيرات الأزمة في الاقتصاد السوري. دمشق 2016، ص 33.
- 2- United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) Syria at war five years 2016, p 26.
- 3- United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) Syria at war five years 2016, p85.
- 4- Agence France Presse. Syria. pursuing corruption cases against officials, re-printed in *The Daily Star*, 28 August 2015. P 3.
- 5- AL DARDARI, ABDALLAH, AND HEDIBCHIR. *The Reconstruction of the Syrian Economy: A First Proposal*. Beirut: Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). 2014
- 6- CALI, MASSIMILIANO, AND OTHERS. *The Impact of the Syrian Conflict on Lebanese Trade*. Washington D.C.: World Bank. April. 2015
- 7- (NAFS, 2016). National Agenda for the Future of Syria Post-conflict challenges for the macroeconomic policies for Syria. Beirut: ESCWA.
- 8- رحمة، انطون،: *اقتصاديات التعليم*، دمشق، جامعة دمشق 2006-2007، ص 36.
- 9- سنقر، صالحه،: *تطور التعليم العالي في سورية من عام 1970 وحتى 2000 و توجهاته المستقبلية*، دمشق، وزارة التعليم العالي، 2000 ص 34.

- 10- رحمة، انطون،: *اقتصاديات التعليم، دمشق، جامعة دمشق 2006-2007*، ص 36
- 11- سسنقر، صالحه: *التقرير الوطني عن التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، دمشق، الجمهورية العربية السورية 1998*، ص 68.
- 12- *دستور الجمهورية العربية السورية الصادر بالمرسوم رقم 208 تاريخ 1973/3/13* دار الملاح دمشق ص 15.